زراعة الموز

ارسل الينا صديقنا الاديب موسيو قيصر برتران من صيدا بدءًا زراعية ادرجنا منها الآن هذه النبذة بقلم جناب الدكتور حسين عودي

اسم الموز باللاتينية موزا پارادیزیا وقد جرت العادة ان يدرج بين الاشجار والحال انه من الحشائش لان جميع اعضائه حشيشية . وقد استنبت بالقطر المصري ونجح فيه انما بشترط ان يزرع في الحال التي لا تؤثر فيها الرياح القوية وان تكون الارض خصبة طفالية رطبة لكنه لا ينجح في الاراضي ذات المستنقعات والبطائح فلاجل نجاح نبتو ينبغي ان يزرع في دائر البساتين بقرب الحيطان . وينجح ايضًا اذا زُرع في وسط جملة اشجار مرتفعة لان ذلك يقيه من تاثير الرياح

ويتكاثر الموز بواسطة الازرار الصغيرة التي تنبت حول جذوره كل سنة . ولاجل زراعتها ينتخب منها الاقوى بنية (ولا يؤخذ منها ما كان طويلاً دقيقًا) وتزرع في زمن الافراك وقبل نزع الازرار . وتجهز لها الارض التي تعد لزراعتها ويوضع في قاع كل حفرة مقدار مناسب من السباخ كرماد الافران ثم يغطى بقليل من الطين

وفي الزمن الاوّل من زراعتها تسقى بمقدار وافر من الماء كل خمسة ايام او ستة مرة فاذا نجحت تحمل ثمارًا في السنة الثانية من زراعتها لكن ثمرها لا يكون جيدًا حينئذٍ لان النبات لا يكون قد نما نموًّا كافيًا لتغذية قنو كبير من الموز

وينبغي ان يوضع حول عقدة الحياة مقدار مناسب من رماد الافران كل سنة مرة او مرتين وهذا نافع لتغذية النبات والازرار الصغيرة التي تنبت من جذوره . وفي السنة الثالثة يحمل الموز ثمارًا جيدة وتنتهي حياته فيقطع وتستمر ازراره على النمو فتحمل الى جملة نبتات متقارب بعضها من بعض ومتى وصل كل واحد منها الى سن ثلاث سنوات واخلف ثمارًا يقطع

واذا أُريد زرع الموز تؤخذ الازرار المذكورة وتزرع على ما تقدّم . وينضج الموز بعد ظهور الازهار المزواجة بثلاثين او اربعين يومًا واذا اثمر في فصل الشتاء لا تنضج الثمار جيدًا فتقطع قنوان الموز وتوضع في التبن فتنضج فيه بالحرارة الصناعية التي تتولّد في التبن . والياف الاوراق الغمدية للموز متينة جدًّا وبسبب ذلك صارت ذات منفعة عظيمة في البساتين فتستعمل للربط بها واظن ان هذه الالوعية الخزونية اذا جهزت بطريقة مناسبة تحصل منها الياف ناعمة لونها ابيض فضي لطيف يمكن غزلها كالكتان والقطن ونحوهما